

حديث: (اتق الله حيثما كنت...)(المحاضرة 4 - الحديث - المستوى

الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا

واحيانا بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستاني - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:47

ما زلنا في سيرة او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع السنة المطهرة ومادة الحديث الشريف الحديث الرابع قال عن ابي ذر

رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

اتق الله حيثما كنت اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن

صحيح شرح المفردات اتق الله اي اتخذ وقاية - 00:01:25

من عذاب الله عز وجل وذلك بفعل اوامره واجتناب نواهيه والتقوى وصية الله للاولين والآخرين. قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا

الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله قوله واتبع السيئة الحسنة تمحوها. اي اذا فعلت سيئة فاتبعها بحسنة فهذه الحسنة تمحو السيئة

- 00:01:48

قال والحسنة اسم جامع لكل ما يقرب الى الله تعالى الحسنة اسم جامع لكل ما يقرب الى الله تعالى قوله وخالق الناس بخلق حسن

الخلق الحسن كف الاذى وبذل الندى - 00:02:16

والصبر على الاذى كف الاذى وبذل الندى والصبر على الاذى اي على اذى الغير والوجه الطلق. الى اخر ذلك اختلف العلماء رحمهم الله

هل المراد بالحسنة التي تمحو السيئة هي التوبة وحدها؟ او المراد اي حسنة من عمل صالح وغيره - 00:02:35

والصواب ان الحسنة تمحو السيئة وان لم تكن توبة. كالصلاة والصوم والصدقة والصلة وعيادات المريض والذكر والاستغفار ونحو

ذلك في قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:02:57

ايها الاحبة حديث جامع مانع آآ من آآ الاحاديث العظيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها من الدروس الكثيرة جدا اه اول توجيه

اتق الله حيثما كنت. طب بالمناسبة نظرة عامة على الحديث - 00:03:17

انه الجملة الاولى خاصة بعلاقتك مع رب العالمين والجملة الثانية علاقتك بنفسك والجملة الثالثة علاقتك بالآخرين تمت العلاقات

الدينية علاقة بينك وبين الله او بينك وبين الآخرين او بينك وبين نفسك - 00:03:36

ما في علاقة غير ذلك فعلاقتك مع الله مضبوطة علاقتك مع الآخرين مضبوطة علاقتك مع نفسك مضبوطة يا اخوان هناك دين اعظم

من هذا الدين اشرف واكرم من هذا الدين؟ لا والله - 00:03:56

لا والله لكن ان كان شعرنا بشيء من من عدم الراحة فمن عدم التطبيق والله لطبقنا ديننا كما امرنا الله لارتحنا راحة ما بعدها راحة الا

الجنة يقول ابن تيمية رحمه الله ان في الدنيا جنة. من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة - 00:04:12

قالوا ما هي قال جنة الايمان اذا جاء الايمان في نفس الانسان خلاص استقامت حياته استقام سلوكه استقام ظاهره وباطنه ولذلك

هنا يقول اتق الله حيثما كنت الله سبحانه وتعالى معك اينما كنت - 00:04:35

وهو معكم اينما كنتم ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لذلك المؤمن لابد ان يستشعر ان يعني آآ ان الله معه ينظر اليه معية الله نظر الله علم الله له اتق الله - [00:04:57](#)

ثم كنت ترى لا يمكن ان تختفي عن الله. لا يمكن ان تفعل شيء لا يعلمه الله ولا يراه الله واذا خلوت برية في ظلمة والنفوس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني - [00:05:16](#)

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة وان ما تخفي عليه يغيب لا والله ولذلك هي الوصية العظيمة للاولين والآخرين - [00:05:35](#)

وصى بها الله نبيه. وصاها الله بها المؤمنين. وصى الله بها الناس. وصى الله بها اليهود والنصارى. وصى الله بها الخلق ولقد اوحى اليك او كما قال ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم. ان اتقوا الله - [00:05:49](#)

اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية. هذه الوقاية هي فعل الطاعات واجتناب المعاصي والسيئات الوقاية ان تراقب الله عز وجل في ظاهرك وفي باطنك في ليلك وفي نهارك في شرك وفي جهارك - [00:06:06](#)

في قليلك وفي كثيرك تقوى الله ان تكون دائما كما قال علي رضي الله عنه وارضاه الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل تقوى الله ان تكون دائما مسابق في الخيرات - [00:06:24](#)

بعيد عن السيئات والمعاصي ان تكون ان يراك الله حيث امرك وان يفقدك حيث نهاك من اعظم التقوى ايها الاحبة تحقيق التوحيد من اعظم التقوى تحقيق التوحيد. انا اقول تحقيق الدين كله. لكن اول شيء في دينك - [00:06:42](#)

ها ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا حق الله علينا وعلى كل احد كان معاذ رضي الله عنه وارضاه خلف رسولنا صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ بن جبل هل تدري ما حق الله على العبيد؟ وما حق العبيد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العبيد ان يعبدوه - [00:07:01](#)

لا يشرك به شيئا وحق العبيد على الله الا يعذبهم انهم فعلوا ذلك لذلك كانت القضية الاولى اتق الله حيثما كنت حيثما كنت سواء في بيتك في خارج بيتك في مع امام الناس لوحدهم ولذلك انا اقول ايها الاحبة آآ قضية ذنوب الخلوات - [00:07:23](#)

ينبغي ان ننتبه لها بعد ما ذكرت انا قضية التوحيد ونبدأ الشرك قضية ذنوب الخلوات. يعني لا تجعل الله سبحانه وتعالى اهون الناظرين اليك يعني استحي من الله سبحانه وتعالى. راقب الله قبل ان تراقب الناس - [00:07:46](#)

راقب الله في الصغيرة قبل الكبيرة وفي الباطنة قبل الظاهرة اتق الله هكذا اتق الله حيثما كنت حيثما كنت في زمان او مكانا. اتق الله سبحانه وتعالى. خاف الله. اعلم ان الله معك. ينظر اليك. يعلم بحالك - [00:08:04](#)

ان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليك منه خافية ابدا وهو معكم اينما كنتم ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وهو معكم اينما كنتم اذا التوجيه الاول مهم جدا في ضبط علاقتنا مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:24](#)

بعض الناس جزاه الله خير اذا كان هنا مثلا في البلد بعض الناس يعني الله خير ما شا الله تبارك الله. والحجاب لاهله وكذا وكذا فاذا سعد الطائرة الاول محطة دولية - [00:08:46](#)

اه وين العبايات وين الطرح؟ وللجوانتيات موجودة ما هي موجودة. لكن ترى بعض الناس تخلق عنها وانا اتكلم من واقع رأيته تطلع الطائرة وما شاء الله النساء متحجبات ما شاء الله تبارك الله - [00:09:01](#)

تنزل في محطة قريبة تجد ان هناك بعض الناس تخلت عن حجابها لا يعني انا حتى لا اعمم هناك لا هناك فئات الحمد لله تحافظ على حجابها سواء كانت هنا او هناك - [00:09:19](#)

لكن بعض الناس يظن ان الدين بس في في الخليج او في المملكة او في آآ السعودية فقط لا يا اخي الله معك في اينما كنت سواء كنت في داخل البلاد او في خارجها - [00:09:33](#)

بعض الناس يمكن هنا يقول لك لا عيب لكن لما يذهب آآ في الخارج لا لا آآ يتطبع بطباعهم نقول لا اتق الله حيثما كنت حجب زوجتك سواء كنت او عندنا هنا او خارج هذا البلد الطيب - [00:09:46](#)

ولا تجعل المرأة هي المتحكمة فيك انا اتكلم والله من الم اتكلم من الم ولما تعود الى هذا البلد بالطائرة ما شاء الله تبارك الله تطلع الطائرة يعني الحجاب قليل موجود ما هو انه معدوم موجود - [00:10:03](#)

لكن اذا وصلت الطائرة الى هنا تبحث عن واحدة متكشفة عن واحدة ما هي لابسة عباءة ابدأ الجميع كله ما شاء الله تبارك الله. طب لماذا؟ الانظمة هي التي تضبطنا ولا ديننا الذي يضبطنا - [00:10:17](#)

لأ ديننا الذي يضبطنا هذا معنى ايش؟ اتق الله حيثما كنت سواء كنت في بلد عربي او اسلامي او حتى بلد غير مسلم فاصل ثم نعود اليكم ان شاء الله - [00:10:30](#)

لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا ب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي. ادا ب - [00:10:43](#)

في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال. فيستفتي اهل الذكر المتبعين للدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي - [00:11:22](#)

الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - [00:12:01](#)

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى - [00:12:18](#)

قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ما زلنا مع هذه التحفة النبوية العظيمة اتق الله حيثما كنت - [00:12:37](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن اتق الله حيثما كنت اؤكد على قضية التقوى والمراقبة لله سبحانه وتعالى. خاصة كما قلت لكم ذنوب الخلوات يا احبابي ذنوب الخلوات - [00:13:28](#)

التي كثير من الناس يتهاون فيها ولا حول ولا قوة الا بالله قال صلى الله عليه وسلم لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات كجبال تهامة بيضاء جبال تهامة ممتدة من الاردن الى اليمن - [00:13:43](#)

سلسلة جبال السروات حسنات فيجعلها الله هباء منثورا رضي الله عنه راوي الحديث قال يا رسول الله صفهم لنا. جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم قال اما انه منكم ومن بني جلدتكم - [00:14:00](#)

ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها اذا امام الناس ما شاء الله اتقياء لكن القضية في في الباطن الخلوة - [00:14:16](#)

اذا احبتي في الله انتبه. ننتبه جميعنا. اتق الله حيثما كنت حيثما كنت لوحدك مع الناس في الليل في النهار في بلدك في خارج بلاد المسلمين لا لا لا راقب الله سبحانه وتعالى - [00:14:37](#)

لان الله سبحانه على كل صغيرة وكبيرة وهذا دينك ينبغي ان تحافظ على هذا الدين اتق الله حيثما كنت يا سلام سارق من يسرق المرتشي لن يرتشي الخائن لن يخون - [00:14:53](#)

الزاني لم يزني مرتكب الفواحش لم يرتكب الفواحش بمعنى ذلك ان المجتمع المسلم مستقل فيه الجريمة. لماذا؟ اذا جاءت جاءت التقوى والمراقبة لله سبحانه وتعالى فقدت لك ان تتخيل مجتمع غاب - [00:15:08](#)

مجتمع غاب الكبير يبطش بالصغير والقوي بالضعيف وهكذا لا يضبط الناس يا احبابي الا دينهم واسطة في السر هذي واحدة قال واتبع السيئة الحسنة تمحها اتبع السيئة الحسنة تمحها من منا لا يخطئ يا احبابي؟ سؤالي من منا لا يخطئ؟ مستحيل لازم نخطئ -

وسمي الانسان الالنسيه ولا القلب الا انه يتقلب كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اذا انت وانا ونحن جميعا لازم نخطي الله عز وجل اعطانا عذرا قال يا ابن ادم - [00:15:51](#)

او يقول يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم لكن اذا خطأ الواحد منا او ارتكب معصية او وقع في زلة لا يبتعد لا ارجع - [00:16:06](#)

اتبع السيئة الحسنة تمحها مثل هذا الثوب الذي عليك اذا اتسخ اذا اتسخ ماذا تصنع؟ تغسله تتسوخ مرة ثانية تغسله يتسوخ مرة ثالثة تغسله وهكذا يعود جديدا كما كان وهكذا الانسان ايها الاحبة - [00:16:22](#)

الله سبحانه وتعالى رحيم بنا. ولذلك يعني وضع لنا التوبة وضع لنا الاستغفار وضع لنا ابواب كثيرة لتكفير السيئات في البخاري ان رجلا اذنب ذنبا فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي - [00:16:40](#)

قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت له ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر قال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي - [00:16:58](#)

قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لك مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر يا ربي قد اذنبت ذنبا فاغفر لي.

قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لك فافعل ما شئت - [00:17:08](#)

قال العلماء ما دام انك تذب وتستغفر فالله يغفر يا اخواني لماذا سمى الله نفسه الغفار والغفور والغافر الا يحب يحب ان يغفر ولذلك كون انك انت او انا او نحن جميعا لا نعصي الله مستحيل - [00:17:27](#)

مستحيل لكن اذا اولاً لا تتعمد المعصية. ثانيا اذا وقعت في المعصية بادر بالتوبة بادر بالاستغفار بادر بمكفرات الذنوب شيخ الاسلام رحمه الله جمع مكفرات الذنوب في عشر في له كتيب صغير اسمه رفع المنام عن ائمة الاعلام - [00:17:47](#)

وذكر فيها عشرة مكفرات للذنوب عشر مكفرات للذنوب اسمع الاستغفار واحد اثنين التوبة يجب ما قبلها ثلاثة الحسنات الماحية الحسنات اتبع السير حسنة تمحوها. الحسنة بعشر اسيم واحدة رابعا المصائب المكفرة. ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من سيئاته - [00:18:06](#)

خامسا سكرات الموت اسف قبل ذلك دعاء المسلمين لبعضهم البعض دعاء المسلمين لبعضهم بعض من مكفرات الذنوب سادسا سكرات الموت. سكرات الموت ايضا غصص الموت مكفرة للذنوب سابعا ضمة القبر وعذاب القبر. ايضا مكفر للذنوب - [00:18:39](#)

ثامنا هول المطلع يوم القيامة اول المطلع مكفر للذنوب كان عمر يستعيز بالله من هول المطلع تاسعا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولمن يأذن الله له بالشفاعة عاشرا رحمة ارحم الراحمين - [00:19:00](#)

رحمة ارحم الراحمين كما قال صلى الله عليه وسلم اعملوا واعلموا انكم لن تدخلوا الجنة باعمالكم. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:19:20](#)

ورحمتي وسعت كل شيء ولذلك انت وانا نحن عندنا عشر منافذ لتكفير الذنوب والسيئات حاولت ان تفتنهما لا تفوتك يقول ابليس يقول اه اقول اهلكت بني ادم بالذنوب والمعاصي واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار - [00:19:33](#)

وفي الحديث ايضا ان الشيطان يقول يقول يا ربي وعزتك وجلالك لا ازال آآ اظلمهم ما دامت ارواحهم في اجسادهم فيقول والله عز وجل وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني - [00:19:54](#)

اغفر لهم ما استغفروني اذا اتبع السيئة الحسنة تمحها الصلوات الخمس اه الصدقة القرآن الذكر الدعاء. اه صلة الارحام. عندك اعمال كثيرة جدا. لو لم يكن ما فيها الا ان تحرك لسانك - [00:20:10](#)

تحرك لسانك بالاذكار الا ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله.

اه قراءة القرآن الاكثر من من قراءة سورة الاخلاص. الاكثر من آآ سورة البقرة اسف الفاتحة. المعوذات ما تستطيع من - [00:20:32](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات. انت عندك يعني كنوز كثيرة جدا في السنة هباء اشغل نفسك دائما بالذكر بالاستغفار بالتوبة بالدعاء للمسلمين. اتبع السيئة الحسنة تمحها. بمعنى انك لازم تعصي اذا اذا عصيت لا تتماذى في المعصية -

واعلم ان الله يحب ان آآ يغفر وان يتجاوز ويفرح بتوبة عبده كما الحديث المشهور. آآ ولذلك ايها الاحبة لا يقنط من رحمة الله لا يقنط ابدا ولا يستبعد الفرج. ولا يستبعد ان ان الله سبحانه وتعالى يكشف السوء. لا لا لا - [00:21:15](#)

مهما فعلت ذاك الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفس ثم قتل المئة ومع ذلك صدق مع الله في توبته وصدق الله معه وغير له نوااميس الكون وقال للقرية الصالحة تقاربي وللطالحة تباعدي ودخلا الجنة. الحديث المشهور - [00:21:35](#)

من بني اسرائيل وصلنا لا والله ما قاتلنا ولذلك باب التوبة مفتوح مفتوح لا يقفل الا في حالتين الشمس من مغربها ووصول الروح للفرغة. غير كذا لا مفتوح ولذلك ايها الاحبة كما قال اتبع السيئة الحسنة تمحها. عندك حسنات كثيرة - [00:21:53](#)

فلا تقنط من رحمة الله فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - [00:22:18](#)

انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها. والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزات الكبرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - [00:22:51](#)

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - [00:23:14](#)

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال خاصة والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - [00:23:32](#)

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطالب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:53](#)

انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:24:16](#)

ما زلنا مع التوجيه الثالث والاخير في هذا الحديث الكريم الشريف قال وخالق الناس بخلق حسن بالمناسبة الاخلاق متنوعة ومتعددة هناك اخلاق مع الله واخلاق مع النفس واخلاق مع الآخرين - [00:24:51](#)

الواردة في الحديث الاخلاق مع الله كثيرة جدا في كتاب لابن تيمية رحمه الله بعنوان التحفة العراقية في الاعمال القلبية جميل جدا وانا انصح به وكذلك المدرج السالكين لابن القيم - [00:25:15](#)

فيها كثير من الاخلاق التي يجب الانسان ان يستعملها مع الله سبحانه وتعالى الاخلاق مع الله كثيرة في نظري واجتهادي الشخصي ان اعظم الاخلاق مع الله سبحانه وتعالى الحياء - [00:25:36](#)

هذا الحياء اذا جاء جاءت كل الاخلاق تسعى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء فاذا جاء الحياة جاءت كل الاخلاق التي يستحقها الله تبعها لهذا الحياء - [00:25:53](#)

طيب تأتي الى الاخلاق التي مع النفس الاخلاق كثيرة مع النفس وتكلم فيه العلماء وبوب فيه العلماء. يعني بالعشرات طيب هناك خلق اذا وجد في نفسك وفي نفسي جاءت كل الاخلاق - [00:26:12](#)

تسعى خلفه هذا الخلق هو خلق ايش خلق الصدق خلق الصدق اذا جاء الصدق في حياتك وفي حياتي ثق تماما كل الاخلاق الحسنة التي نتعبد الله بها ستسعى خلف الصدق - [00:26:33](#)

ولما اقول الصدق لا تظن الصدق فقط هو في الكلام هو نوع فقط لا الصدق في الكلام الصدق في المشاعر. الصدق في العبادات. الصدق في الدعاء. الصدق في البذل. الصدق في التوبة. الصدق في كل شيء في حياتنا - [00:26:52](#)

تأتي الاخلاق الثانية تسعى خلفه كما سعت خلف الحياة مع الله النوع الثالث الاخلاق مع الآخرين الاخلاق مع الآخرين الاخرون يحتاجون منا اه اخلاق كثيرة وكتب يعني كتب الادب اشتملت على كثير من هذه الاخلاق - [00:27:07](#)

لكن في خلق واحد لو وصل عندنا شئت كل الاخلاق تبعا له هذا الخلق الا وهو ايش ان تعامل الناس مما تحب ان يعاملوك به او كما قال صلى الله عليه وسلم ان تؤدي للناس ما تحب ان يؤديه اليك - [00:27:30](#)

هذا الخلق وصل في حياتنا في تعاملاتنا يا سلام سنعيش حياة عجيبة جدا ان تؤدي للناس ما تحب ان يؤديه اليك اذا هذه اخلاق تقسيمات ثلاثة رئيسة في جانب الاخلاق. لكن تعالوا بنا نذكر انفسنا - [00:27:48](#)

بمكانة الاخلاق في ديننا. لماذا قال وخالق الناس بخلق حسن يا اخواني الاخلاق الاخلاق مبدأ عظيم جدا يعني الاديان السماوية وغير السماوية كلها اصطلحت على الاخلاق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بعثت متمما - [00:28:09](#)

لمكارم الاخلاق لصالح الاخلاق ما هناك خلق حسن الا والاسلام يدعو اليه ولا خلق سيء الا والاسلام ينهى عنه ولذلك قال العلماء قاعدة الاخلاق العظيمة العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:28:30](#)

هذه الاية اشتملت على كل الاخلاق الحسنة طلبا والمذمومة دفعا وبالتالي ايها الاحبة ما عندنا خلق في الاسلام حسن الا وقال لك الاسلام افعلوا تمثل به ولا خلق سيء الا ونهانا الاسلام عنهم - [00:28:55](#)

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين لذلك كما قلت الاخلاق حظيت في الاسلام يعني نصوص كثيرة جدا قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق - [00:29:14](#)

وان الله يبغض الفاحش البذيء الخلق الحسن مطلب اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم هل يعني هل يمكن لاحدنا ان يصوم الدهر وان يقوم الدهر؟ لا - [00:29:34](#)

لكن انت وانا ونحن باخلاقنا ندرك هذا هذه المنزلة ان المؤمن بحسن خلقه ليدرك درجة القائم الصائم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة. قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:29:58](#)

تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار. قال الاجوفان الفم والفرش قال صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنة اطراف الجنة. لمن ترك المراء وان كان محقا - [00:30:17](#)

وانا زعيم بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وانا زعيم بيت في اعلى الجنة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لمن حسن خلقه لمن حسن خلقه - [00:30:32](#)

بل يقول صلى الله عليه وسلم وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل اذا نحن كمسلمين امرنا بكل الاخلاق الحسنة. فعلا امرنا بترك كل الاخلاق السيئة دفعا فلا نفعل - [00:30:47](#)

وبالتالي انا وانت كمسلمين يجب ان تظهر هذه الاخلاق في تعاملاتنا بعض الناس يقول لك يا اخي انا رحت الغرب وجدت الاسلام وما وجدت المسلمين كلام فاضي والله كلام فاضي - [00:31:07](#)

والله ديننا هو الذي يأمرنا بهذا الغربي كان عندهم اخلاق فهي اخلاق نفعية اخلاق نفعية هنا رأينا ماذا فعلوا بالعالم الاسلامي حكوماتهم ماذا فعلت من دول دمرت وابيدت خرجت من الخارطة اصلا - [00:31:21](#)

بعد ذلك بعض الناس يتشدق بحب الغرب ايش عند الغرب لا ويعني امور انا لا انا لا انكر ان هناك بعض الاخلاقيات الانسانية عندهم لكن ترى اخلاقيات في كفر وشرك - [00:31:42](#)

ما ينفع الكلام هذا نحن كمسلمين امرنا ان يظهر ان تظهر الاخلاق على على حياتنا قال علي رضي الله عنه وارضاه الدين المعاملة الدين المعاملة. نحن امرنا نتعامل بالاخلاق الحسنة. طيب اذا اذا وجد في المجتمع المسلم انسان يكذب ويغش ويخون ويسرق ويقتل وينام ويفعل - [00:32:02](#)

هل هذا دلالة على ان الاسلام غير صحيح؟ لا. غير صالح؟ لا المشكلة فينا نحن اذكر كلمة قالها الشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه قال الاسلام قضية ناجحة محام فاشل - [00:32:24](#)

الاسلام قضية ناجحة لكن المشكلة المحامي فاشل الا ما رحم ربي ومع ذلك انا اقول استطاع كثير من اخواننا وابنائنا وبناتنا حينما سافروا للخارج ان يؤثروا في الناس باخلاقياتهم وكم دخل في الاسلام من غير المسلمين بسبب ايش؟ التعامل الاخلاق - [00:32:43](#)

يعني لما تقرأ في التاريخ الاسلام كيف دخل شرق اسيا كيف دخل شرق اسيا؟ دخل شرق اسيا عن طريق ايش؟ التجار التجار الذين كانوا يذهبون الى هناك بالتجارة فعاملوا الناس باخلاق وعدل وصدق وحرص ومحبة ولطف - [00:33:07](#)
دخل الاسلام في شرق اسيا ما دخل بالجهاد. دخل بالاخلاق القلبين يوم من الايام كانت نسبة الاسلام فيها مئة في المئة مانيلا كان اسمها امان الله مع ذلك كما قلت الاخلاق تفعل في الناس يا اخوان فعلا احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الاحسان انسانا - [00:33:25](#)

ولذلك قال وخالق الناس بخلق حسن يعني انت وانا لما نخالق الناس يجب علينا وجوبا لا نكذب لا نخون لا نسترق لا نمن لا نغتاب لا لا لا بالعكس نظهر الجانب المضيء في حياتنا - [00:33:49](#)

حتى ان من عصى الله فيك اطع الله فيه ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خالك هكذا يعلمنا ديننا يا احبابي لا والله هو سرقتني انا اسرقه سبني انا اسبه خاني ان اخونه لا هذي ما هي عندنا - [00:34:04](#)

عند ما عند المسلم يمكن عند غيرنا بكيفهم لكن نحن كمسلمين لا خالق الناس بخلق حسن دائما اظهر الاخلاق الحسنة كما جعل النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم - [00:34:21](#)

ولكن سعوهم باخلاقكم وبالمناصفة اولى اولى من يجب عليك ان تخالقه بالخلق الحسن اهل بيتك قرابتك زوجتك ابناؤك وبناتك اقاربك اذن هم اولى بالاخلاق من غيرهم ثم الدائرة تتسع قبل ذلك اكيد اذا كان هناك الاب والام نسأل الله ان يغفر لهم احياء وامواتا لكن - [00:34:34](#)

ماذا نتعامل الناس اخلاق حسنة ونجي عند اقرب الناس اليها فظ غليظ لا لا قول الناس بك اهلك ثم الاقرب فالاقرب نكتفي بهذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وصلى الله على محمد وعلى اله - [00:35:02](#)
وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد والسنة للعلم كالازهار في البستان - [00:35:23](#)